



سياسة مكافحة الفساد

سياسة مكافحة الفساد في منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"

الفئة المستهدفة من هذه السياسة لمكافحة الفساد هي جميع موظفي منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية". وموظفين في منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، فنحن ملزمون بمتابعة هذه السياسة لمكافحة الفساد ويجب أن يتم الإبلاغ عن أي انتهاكات لهذه السياسة من خلال آلية شكاوى منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" (المحددة أدناه).

يهدد الفساد الحكم الجيد والتنمية المحتملة والعملية الديمقراطية والممارسات التجارية العادلة. وبالتالي، فإن محاربة الفساد أمرٌ ضروري من أجل بناء المجتمع المدني والقضاء على الظلم الاجتماعي، الذي يتماشى مع رؤية منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" والتي تنص على: "أن نكون دعاةً للمجموعة المضطهدة، والمهملة، والمهمشة في البلدان الفقيرة ومساعدتهم، وتعزيز امكانياتهم لكي يعيشوا حياة كريمة".

وفقاً لمؤشر إدراك الفساد للشفافية الدولية، فإن البلدان التي تعمل فيها منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" هي من بين البلدان الأكثر عرضة للخطر بسبب الفساد في العالم. يجب أن تضمن منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" أن الأموال التي نديرها يجب أن لا تقع في نهاية المطاف في الأيدي الخاطئة.

تعتبر منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" مكلفة ومفوضة بالأموال التي تم جمعها من مجموعة متنوعة من الجهات المانحة، وعليها العمل على ضمان إنفاق هذه الأموال بشكل صحيح وبكل شفافية¹. تحمل منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" مسؤولية كبيرة لتجنب الفساد وضمان أن يتم إنفاق الأموال بشكلٍ صحيح تجاه المانحين والشركاء والمستفيدين.

كموظفين في منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، فنحن مسئولون عن دعم وتعزيز أعلى معايير السلوك الأخلاقي والمهني. إنَّ العمل في بلدان مختلفة، وأحياناً في ظروف معقدة وصعبة، وبين لغات مختلفة، وثقافات وأديان يتطلب الكثير من الموظفين. تعتبر المعرفة والاحترام والإدراك السليم بعض من الكلمات الرئيسية التي ينبغي أن توجه عملنا.

الغرض من هذه السياسة لمكافحة الفساد هو دعم سلوك يتسم ويتَّصف بمعايير عالية من النزاهة الشخصية والتنظيمية، على كلٍ من الصعيدين الداخلي والخارجي مع أصحاب المصلحة الآخرين (الشركاء).

بشكلٍ عام

يُعرّف الفساد على أنه سوء استخدام السلطة المُوكلة من أجل تحقيق مكاسب خاصة. الفساد معروف بشكلٍ كبير على أنه الرشوة والاحتيايل والاختلاس والابتزاز، وسوف يتم سرد بعض الأمثلة مع مزيد من التفاصيل في ما بعد.

للفساد وجوه كثيرة. فقد يكون على شكل أموال أو توفير خدمات من أجل الحصول على مزايا وفوائد، مثل: المعاملة المناسِبة، الحماية الخاصة، الخدمات الإضافية، أو التأخيرات المُحفّضة. ومن المهم أن ندرك أن الفساد ليس حصراً على موضوع المال. إن تأمين وظيفة لشخصٍ ما، أو خدمات، أو غيرها من المصالح قد يعتبر في ظروفٍ معينة ويُفسّر أيضاً على أنه فساد.

لا ينبغي أبداً تعريض الأمن والسلامة الشخصية للخطر من أجل الارتقاء إلى مستوى هذه السياسة.

¹ الرؤية والخطة: الهدف الفرعي ج: "الضمان المعالجة الصحيحة والشفافة للموارد المالية التي عُهدت إلى منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية".

كموظفي منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، تقع على عاتقنا مسؤولية إتباع والالتزام بالقواعد والأنظمة المعمول بها في القانون الوطني والدولي. علاوةً على ذلك، يتعين علينا الالتزام بالاتفاقات الدولية التي وقَّعت عليها البلاد التي نعمل فيها.

تقع على عاتق منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" مسؤولية إبلاغ المنظمات الشريكة وغيرها من الجهات المعنية عن هذه السياسة.

مبادئ مكافحة الفساد

في ما يلي قائمة بمبادئ سياسة مكافحة الفساد في منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية":

1. تضارب المصالح
2. الاستغلال التعسفي للسلطة والابتزاز
3. الاحتيال والاختلاس
4. الرشوة
5. الوساطة والمحسوبية
6. الهدايا

1. تضارب المصالح

سوف نتجنب أي تضارب غير مناسب في المصالح – حقيقي أو محتمل – بين مصالحنا الشخصية ومصالح منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية".

تجنب تضارب المصالح هو المبدأ العام في محاربة الفساد. ينشأ تضارب المصالح من الحالات التي تكون فيها أنت كموظف في منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" لديك مصلحة خاصة والتي من الممكن أن تؤثر على أدءك المهني.

يمكن أن يحدث تضارب في المصالح في بعض الأحيان إلى حدٍ بعيد ولكن ليس بالضرورة أن يكون فاسداً. ولكن المهم هو كيفية تحديدها وإدارتها. في حالة لم يتم تحديد حالات تضارب المصالح وإدارتها بشكلٍ صحيح، فقد يؤدي ذلك إلى تعريض سلامة منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" للخطر، ويمكن أن تكون نتيجته الفساد. ويُتوقع من الفرد الموظف أن يُظهر حكماً جيداً، أو أن يتصل بمن هو أعلى منه عندما يكون في حالة شك. من المهم والضروري في حالة وجود أسئلة عن تضارب المصالح أن يتم استخدام الحكم الشخصي والإدراك السليم من أجل اتخاذ القرارات الصائبة.

تعتبر جميع المبادئ التالية بطريقة أو بأخرى أمثلة على تضارب المصالح.

2. الاستغلال التعسفي للسلطة والابتزاز

نحن لن نسعى للتأثير على أي شخص أو على أي مؤسسة لغرضٍ خاص عن طريق استخدام موقفنا الرسمي أو عن طريق منحهم منافع شخصية. وبطريقةٍ مماثلة، فنحن لن نقوم باستخدام ممتلكات ومرافق وخدمات والموارد المالية لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" لأغراضٍ خاصة إلا عندما يتم إعطاء الإذن بذلك. ولن نقوم باستخدام أي شكل من أشكال الابتزاز كوسيلة للحصول على امتيازات.

يعني هذا المبدأ أنه لا يتعين عليك استغلال وضعك المهني لتحقيق مكاسب شخصية. قد يكون سوء الاستخدام من أجل الحصول على منافع ما كنت لتحصل عليها بطريقةٍ أخرى. ويجب عدم استخدام علاقات الموردين للحصول على سعر مخفّض على المبيعات مثل أجهزة الحاسوب والسيارات والمواد الغذائية أو دعم من خبير استشاري، أو السفر من أجل

الاستخدام الخاص. كما أنه غير مسموح بالنسبة لك أن تُسَيء استخدام سلطتك كمدير للحصول على منافع شخصية أو خدمات قام الموظفون بإنجازها.

3. الاحتيال والاختلاس

يعتبر كلاً من الاحتيال والاختلاس غير قانونيين ويجب عدم استخدامهما كأسلوب من أجل الحصول على امتيازات شخصية أو مهنية، أو للحصول على ممتلكات ذات صلة مع منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، أو المنظمات الشريكة، أو أي جهات معنية أخرى.

يُعرّف الاحتيال على أنه جريمة اقتصادية تنطوي على المكر والخداع أو على الادعاءات الكاذبة، التي يقوم شخصٌ ما من خلالها باكتساب مزايا أو أموال بطريقة غير مشروعة. يُعرّف الاختلاس على أنه الاستيلاء على الممتلكات أو الأموال التي عُهدت إلى شخصٍ ما في موقفهم الرسمي كوكيل أو وصي.

في ما يلي أمثلة عن الاحتيال والاختلاس: وثيقة مزورة، الكذب حول المؤهلات، استغلال السلطة / المعرفة ، لسرقة النقود والمعدات من المكتب، وسوء استخدام الأموال التي عُهدت إلينا.

ولذلك، ينبغي تطبيق قواعد المحاسبة والتوثيق في جميع الأوقات. على سبيل المثال: الموافقة على المدفوعات يجب أن تتبع تعليمات "دليل المحاسبة للمكاتب الإقليمية في منظمة مساعدات الكنيسة الدنماركية"، والموافقة على البرامج والمشاريع يجب أن تتبع تعليمات "دليل البرامج والمشاريع PPM". ويُتوقع من جميعها أن تُظهر الصدق.

4. الرشوة

لن نقوم نحن بتقديم أو قبول الرشوة بأي شكل من الأشكال.

تُعرّف الرشوة على أنها قيام شخص ما بعرض الأموال، أو الخدمات، أو غيرها من الأغراض الثمينة، من أجل إقناعه / إقناعها بأن يفعل / تفعل له شيئاً في المقابل. (يُطلق أيضاً على الرشاوى مصطلحات أخرى مثل: العمولات، البقشيش، البرطيل، مالا للسكرتير عن شيء ما، تحلية ، مالا للحماية ، مكافأة)².

مثالً على ذلك هو أننا لا نحصل على الرشاوى من الشركاء المحتملين من أجل إبرام العقود معهم، وكذلك فإننا لا نعطي الرشاوى إلى شركائنا واعتبارها وسيلة للتأثير عليهم. إننا نبني تعاوننا مع المنظمات الشريكة على أساس الملكية المتبادلة والمساءلة والمشاركة والمساواة والتنسيق والمواظبة / التنظيم (سياسة شراكة منظمة مساعدات الكنيسة الدنماركية من أجل التعاون الدولي).

تعتبر الرشوة غير قانونية في جميع البلدان، وتضر بفرص المحاكمة العادلة والمنافسة المُنصفة. وتخلق الرشوة أسواقاً تجاريةً خاليةً من الشفافية، والتي يمكن أن يكون من الصعب أو من المستحيل الوصول إليها.

²دفعات التيسير: تعتبر دفعات التيسير عبارة عن دفعات صغيرة معمولة لعامة الناس أو للموظفين الآخرين من أجل تعجيل أو تأمين الأنشطة والأعمال ذات الطابع الروتيني. يُعرّف الطابع الروتيني هنا على أنه الأنشطة والأعمال التي هي جزء من واجبات ووظائف موظفينا اليومية. تعارض منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" وبشدة دفعات التيسير، وينبغي ألا يتم دفع مثل هذه الدفعات. وبالرغم من ذلك، فمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" تعترف بأننا نعمل في أجزاء من العالم حيث أنه من الصعب جداً تجنب هذه العمليات تماماً. ينبغي أن يتم توثيق دفعات التيسير مع إيصالات، ويجب الإبلاغ عنها (كما هو الحال في جميع انتهاكات سياسة مكافحة الفساد) عن طريق استخدام آلية الشكوى. يتم عمل ذلك من أجل ضمان الشفافية والمساءلة، ولكن أيضاً لكي نتعلم من مثل هذه الأمثلة بحيث يمكن لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" تجنب حالات مماثلة في المستقبل.

5. الواسطة والمحسوبة

سوف لا نساعد الأصدقاء والعائلة أو العلاقات الشخصية الأخرى في حالات التوظيف، والمشتريات، وتسليم المعدات، وغيرها من الحالات.

المحسوبة هي عبارة عن التحيز تجاه الأقارب والأصدقاء على أساس تلك العلاقة، بدلاً من أساس تقييم القدرة أو الملاءمة / الجدارة. على سبيل المثال، تقديم فرصة عمل لشخص قريب أو صديق، على الرغم من حقيقة وجود أشخاص آخرين لديهم مؤهلات أكبر وراغبين في أداء العمل، أرباح مرتفعة أكثر، وغيرها من الفوائد للموظفين الذين لهم صلة قرابة مع الإدارة.

من أجل تجنب الواسطة والمحسوبة في عمليات الشراء، فإننا نتبع دليل مشتريات منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" (لمزيد من المعلومات اتصل على منظمة مساعدات الكنيسة الدنماركية). للتعيين في المكاتب الإقليمية، فإننا نتبع سياسة منظمة مساعدات الكنيسة الدنماركية وهي "سياسة التوظيف للموظفين الوطنيين"، وللتوظيف في المقر الرئيسي فإننا نتبع سياسة التوظيف.

من المهم أن نؤكد أنه في حالة التعامل مع تضارب المصالح، فإنه يمكن أن يكون مقبولاً استئجار / العمل ، مع العائلة أو الأصدقاء.

6. الهدايا

لن نقوم نحن بتقديم أو تلقي، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، أي هدية أو أي خدمة أخرى قد تؤثر على ممارسة وظيفتنا، وأداء الواجب أو أي طرق أخرى لإيذاء محتمل لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية". تُعرّف الهدايا (لكن ليس على سبيل الحصر) على أنها: الخدمات والسفر والترفيه والأموال المادية أو المصالح. من أجل احترام التقاليد المحلية وحسن الضيافة التقليدية، يتم قبول الهدايا الصغيرة والبسيطة.

قيمة الهدية المقبولة تختلف بين البلدان التي تعمل معها منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية". الهدايا النقدية هي غير مقبولة نهائياً. يُتوقع من جميع الموظفين أن يُظهروا الحكم الجيد، أو أن يتصلوا بمن هو أعلى منهم حين تراودهم أية شكوك. وتحكم التجربة بأن الهدية يجب أن لا تؤثر على حكمك المستقل، وتشارك الهدايا الصغيرة، التي قمت بقبولها، مع زملائك.

آلية شكاوى منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"

كموظفي منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، فنحن ملزمون ومجبورون على اتباع سياسة مكافحة الفساد هذه، وتقرير الانتهاكات لهذه السياسة. يجب تقديم تقرير الإبلاغ إلى آلية الشكاوى عن جميع حوادث الفساد في منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، والمنظمات الشريكة، أو غيرها من الحوادث المتعلقة بنشاطات منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية". إذا ساورتك الشكوك، أو سمعت أية شائعات عن فساد، أو كنت تواجه أي شك آخر، يمكنك أيضاً طلب النصيحة هنا.

ينبغي عليك أن تملأ استمارة الشكاوى وإرسالها إلى البريد الإلكتروني التالي: complaint@dca.dk. يمكن لثلاثة موظفين فقط من وحدة الموارد البشرية في كوبنهاجن الوصول إلى خانة البريد الإلكتروني هذا. على أساس الشكاوى، سيتم النظر فيها في حالة تم تعيين لجنة تحقيق أو في حالة تم إجراء تحقيق ما.

سيتم التعامل مع الشكاوى بسرية تامة، و باحترام كبير لصاحب الشكاوى والشخص / المنظمات التي تُشير إليها الشكاوى. لن يتم قبول أية شكاوى مجهولة المصدر.

يجب الإبلاغ عن جميع حوادث الفساد في آلية الشكوى، وكذلك في الحالات التي يحدث فيها تحقيق على الصعيد الإقليمي. ويجب أيضاً أن يتم تقديم بلاغاً في آلية الشكوى عن الحالات التي يكون فيها الأمن الشخصي في خطر.

يتم الوصول إلى آلية الشكوى عن طريق الموقع الإلكتروني لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" التالي:

http://www.danchurchaid.org/sider_paa_hjemmesiden/contacts/complaints

التقرير السنوي لمكافحة الفساد، وتقرير الفساد

"التقرير السنوي لمكافحة الفساد" هو عبارة عن محاولة لتلخيص ماهية عمل منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" من أجل محاربة ومنع الفساد بالوسائل المالية التي تُديرها منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية". يتم نشر التقرير سنوياً على الموقع الإلكتروني لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" مع تقرير سنوي.

يتم نشر "تقرير الفساد" على الموقع الإلكتروني لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية"، ويتم تحديثه في غضون 48 ساعة. يصف "تقرير الفساد" بشكلٍ مُعمق حالات الفساد والغش الذي عالجه منظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية". لن يتم نشر القضايا الحساسة ذات الطابع الشخصي نهائياً.

الهدف من ذلك هو الإبلاغ بشكلٍ صريح عن المشاكل المتصوّرة مع الفساد في البلدان التي نعمل فيها – ووصف كيفية محاولتنا لحل المشاكل ومنعها في المستقبل.

يتم العثور على التقارير، ومادة مكافحة الفساد الأخرى ذات الصلة، والأخبار على الموقع الإلكتروني لمنظمة "مساعدات الكنيسة الدنماركية" الآتي:

www.noedhjaelp.dk/anti-korruption (باللغة الدنماركية)،

www.danchurchaid.org/anti-corruption (باللغة الإنجليزية).